

تأثير (١٠) أسابيع من التدريب باستخدام تدريبات المثير الضوئي على بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى للاعبى كرة اليد

* د/ رفعت عبداللطيف مصطفى عياد

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التقدم العلمى الذى يشهده العالم فى جميع المجالات هو نتيجة طبيعية لأستخدام وتطبيق العلوم والنظريات الحديثة التى أغنت العالم بالإنجازات والتى ساهمت فى تقدم الشعوب على جميع المستويات ولاسيما المستوى الرياضى، وأصبح التنافس بين الدول يرتكز أساسا على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، لذلك كان لابد أن تتكاتف الجهود للنشاط والفكر العلمى فى معركة التقدم العلمى لكى تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، والوصول باللاعبين للمستويات الرياضية العالية يعتبر أحد اهم اهداف التدريب الرياضى المخطط طبقا للأسس والمبادئ العلمية ويتوقف مستوى الأداء فى كرة اليد على التخطيط الدقيق لعملية التدريب الرياضى وذلك بهدف التطوير والارتقاء بالأداء والوصول لأعلى المستويات الرياضية.

ويشير Stewart Ross أنه من الضروري أن تقتحم الرياضة المجال التكنولوجى بكل ثقة وقوة وعلى وجه السرعة لتواكب التقدم السريع عالى الجودة الحادث فى كافة مجالات الحياة، حيث يتحقق ذلك عن طريق تبني موضوعات فروع العلم الحديثة التى تظهر على الساحة العالمية مثل فرع الهندسة الرياضية الذى يعد واحدا من الفروع الحديثة التى تربط بين فروع الهندسة بجميع أنواعها وعلوم التربية الرياضية بهدف إعداد وتأهيل الرياضيين للتعامل مع الأدوات والأجهزة الرياضية من حيث التصميم، الإنتاج، التسويق، الصيانة الفنية لها، ويضيف أنه هناك جامعات مهتمة بهذا العلم الحديث حيث يركز برنامج الدراسة فيها على مواد التصميم والتكنولوجيا والإنتاج الصناعى والرياضى والبدنى، ومن أهم محتويات هذا الفرع الأعداد المهني والفني والإسهام فى التجهيز الرياضى والصناعات المرتبطة به على أساس الحصول على معلومات تمكن الدارس من الاستحواذ على فهم أساسيات التصميم الهندسى وعلوم الممارسة الرياضية (١٩: ٣١٣).

وقد غزت التكنولوجيا الحديثة كافة مجالات الحياة فكان من الضروري أن تصل إلى المجال الرياضى ليرتقى بالمستويات البدنية والمهارية ومساعدة اللاعب والمدرّب على بذل أفضل ما لديهم من خلال تحسين الأداء وتطوير أساليب التدريب وأيضا فى صناعة الأدوات

* أستاذ مساعد بقسم الالعاب الجماعية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان.

المساعدة للتدريب، وتمثل تكنولوجيا الرياضة في كثير من المجالات مثل تطوير الأجهزة الرياضية وأرضيات الملاعب وكذلك ابتكار أفضل الأجهزة والأدوات المساعدة للتدريب (٢). وقد تطور مفهوم الأدوات والوسائل الحديثة المستخدمة اثناء العملية التدريبية واتسع ليشمل ادوات واساليب واجهزة عديدة تمتلك امكانيات هائلة، واصبح توافرها احد مسببات النجاح لتحقيق البرامج التدريبية لأهدافها، حيث انه من ابرز اسباب ارتفاع مستوي اداء اللاعبين هو استخدام المدربين للأدوات والاجهزة والوسائل الحديثة في التدريب، ومن أهم الأدوات التي ظهرت في الآونة الأخيرة جهاز (fit light) وهي من الاجهزة التي يستطيع بها المدرب اعداد برامج تدريبية فعالة لأعداد لاعبي كرة اليد حيث طبيعة اللعبة ذات المواقف المتغيرة من هجوم ودفاع. (٤٨:٦)

ويرى الباحث أن في الآونة الأخيرة ظهر نوع جديد من التدريبات يعرف بتدريبات المثير الضوئي fit light وهي تدريبات تعطى ضمن مساحة محدودة وتعتمد على نظام لاسيكي وعلى نظام برمجة سهل مع إجراءات معيارية أو إجراءات يحددها المستخدم. وتعتبر التدريبات بتقنية (fit light) من التدريبات التي تزيد من التوافق وسرعة الاستجابة ومهمة لمجموعة كبيرة من الرياضات وتشمل هذه الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وكذلك الرياضات الفردية مثل الاسكواش والتنس والهوكي والبيسبول وتعتبر fit light كاداه من أكثر الأدوات التي يساعد استخدامها في رفع مستوى الأداء للرياضي إذا ما استخدمت بشكل منتظم. كما أن تدريبات بتقنية جهاز fit light مهمة لتحسين سرعة القدم لحراس مرمى كرة اليد وكذلك لتحسين التوافق والسرعة الحركية ورد الفعل للاعبين وأصبح استخدامها جزء مهم في التدريب، وتعتبر أيضا مهمة في الوقاية من الإصابة والتأهيل الرياضي (١٢٩:٢٠).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث إن كرة اليد اصبحت من الالعب الأولى في العالم، وإن المتطلبات الحديثة في هذه اللعبة تطلبت الحاجة الكبيرة إلى إعداد اللاعبين إعداداً بدنياً ومهارياً وعقلياً بشكل جيد ولاسيما أن تعديلات القانون الحديثة جعلت كرة اليد فائقة السرعة، فأصبحنا نرى الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبسرعة يدفع الفريق المهاجم الى الرجوع للدفاع عن مرمى فريقه، وعلى الرغم من تحمل اللاعب لهذا الجهد العالي، فإن علية الاحتفاظ بكفاءته للقدرات البدنية طيلة وقت المباراة، وهنا تظهر أهمية القدرات البدنية الخاصة، وبوصفها إحدى أهم العوامل المؤثرة في الأداء المهارى، وهذا دفع الباحث للأعتماد على نوع جديد من التدريبات يعرف بتدريبات المثير الضوئي fit light وهي عبارة عن مجموعه من

التدريبات التي تتم على الجهاز بأشكالها المختلفة والمتعددة بغرض تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.

ومن خلال عمل الباحث فى مجال تدريس وتدريب كرة اليد، وكذلك من خلال مشاهدة العديد من المباريات على المستوى المحلى والدولى وجد أن الكثير من اللاعبين فى المرحلة السنية تحت ١٨ سنة يفتقدو القدرات البدنية الخاصة بالأداء المهارى وكذلك القدرات البصرية مما يتسبب فى أداء المهارة بشكل بعيد عن الأداء الفنى الصحيح، ولاحظ الباحث أيضاً أن مدربين هذه المرحلة السنية يقومون بتحسين الأداء المهارى عن طريق الأساليب التقليدية وعدم الاعتماد على أساليب التدريب الحديثة مثل تدريبات المثير الضوئى على الرغم من أن استخدام تدريبات المثير الضوئى يساعد على زيادة قدرة العضلات للأستجابة بسرعة وبالتالي تطوير القدرات البدنية للاعبين والتأثير على القدرات البصرية وهذا ينعكس على مستوى الاداء المهارى، ولاحظ الباحث ان المدربين فى هذه المرحلة السنية يعتمد كل منهم على كثرة تكرار الأداء دون الوصول للمشكلة الأساسية وهى تحسين القدرات الخاصة بالأداء، لذا تتحدد أهمية هذا البحث من خلال وضع برنامج لتنمية القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى بإستخدام تدريبات المثير الضوئى fit light لكونها من أفضل التدريبات المستحدثة التى يمكن من خلالها تحسين الاداء بصورة أفضل والأستفادة من ذلك فى توجيه العملية التدريبية للوصول للمستويات العالية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام تدريبات المثير الضوئى على بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى للاعبى كرة اليد.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين فى تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة اليد مواليد ٢٠٠٢م (المرتبط) بمنطقة القاهرة لكرة اليد والمسجلون بالإتحاد المصرى لكرة اليد للموسم الرياضى (٢٠٢١/٢٠٢٢م).

عينة البحث:

إختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة اليد مواليد ٢٠٠٢م المرتبط، والمسجلين بنادى الداخلية الرياضى، نادى أسكو الرياضى المشتركين بالدورى الممتاز والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة اليد للموسم الرياضى (٢٠٢١/٢٠٢٢م) حيث بلغ حجم العينة الكلى قبل إجراء التجربة الأساسية (٤٠) لاعب وقام الباحث بإستبعاد عدد (١٠) لاعبين لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم لتصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) لاعب تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية (نادى الداخلية) وعددها (١٥ لاعب)، والأخرى ضابطة (نادى أسكو) وعددها (١٥ لاعب)

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	نوع العينة	العدد
١	ضابطة	١٥
	اساسية	١٥
٢	استطلاعية	١٠
٣	المجموع	٤٠

وقام الباحث بحساب مدى إعتدالية المتغيرات الاساسية والقدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

التوصيف الإحصائى لبيانات عينة البحث الكلية فى المتغيرات الأساسية وبعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى ن=٤٠

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل التقلطم	معامل الالتواء
السن	١٩.٢١	١٩	٠.٢٥٠	٢,٠٠-	٠.٣١٥
الطول	١.٧٦	١.٧٧	٦.٧٧	٠.٨٧٢	٠.٣٦٩-
الوزن	٧٦.٨	٧٧	٥.٣٩	٠.٥٩٥	٠.٤٩٥-

تابع جدول (٢)
التوصيف الأحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأساسية وبعض القدرات
البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى ن=٤٠

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التقلطم	معامل الالتواء
البدنية	العمر التدريبي	٨.٤٠	٨	١.٠٣	٠.١٥٩-
	القدرة العضلية للذراع والكتف	٢٧.٣٧	٢٦.٥٠	٤.٠٦	٠.١٧٥
	القدرة العضلية للرجلين الوثب لاعلى	٣٢.٠٢	٣١.٧٥	٤.٧٦	٠.٠٨٦-
	القدرة العضلية للرجلين الوثب الثلاثي	٥.٢٥	٥.٠٠	١.٢١	٠.٧٠١
	سرعة العدو في منحني	٣.٤٩	٣.٦٥	٠.٣٠٦	٠.٤٨٤-
القدرات البصرية	سرعة الاستجابة الحركية	٢.٠٧	٢.٠٨	٠.٢٤٩	٠.٠٣٤-
	الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى	١.٩٠	٢	٠.٦٣٢	٠.٠٧٧
	الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى	١.٩٥	٢	٠.٥٩٧	٠.٠١١
	الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى	١.٢٨	١	٠.٤٥٢	١.٠٥
	الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى	١.٤٨	١	٠.٥٥٤	٠.٥٧٩
	أدراك عمق الرؤية من ٢٠سم	٤.٩٠	٥	٠.٩٠٠	٠.٠١٨-
	أدراك عمق الرؤية من ٣٠سم	٥.٢٣	٥	٠.٦١٩	٠.١٧٧-
	التتبع البصري	٤.٨٣	٥	٠.٧٤٧	٠.٣٠١
	التوافق بين العين واليد	١٣	١٣	٠.٩٨٧	٠.٥٠٥
	سرعة الاداء المهارى	التوافق وسرعة التمرير	٢٨.١٥	٢٨	٢.٥٤
التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج		١٤.١٤	١٤	١.٢٦	٠.١٣٣
التحركات الدفاعية المتنوعة		١٩.١٢	١٩	٢.٧٦	٠.٢٢٦
سرعة التحرك الدفاعى والإنتلاق للهجوم الخاطف		١٣.٠٩	١٨	٠.٨٤٨	٠.٣٧٩
التحرك الدفاعى لتغطية الهجوم الخاطف السريع		١٣.٦٢	١٣.٧٩	٠.٨٤٧	٠.١٤٣-

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو (السن- العمر التدريبي-
الطول- الوزن- القدرات البدنية والبصرية- سرعة الاداء المهارى) إنحصرت ما بين ± 3
مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث فى هذه المتغيرات، كم انحصر معامل التقلطم ما
بين (١,٥١- الى ٢,٠٠) وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالى يعتبر مقبولا وفى المتوسط
وليس متذبذبا لاعلى أو الى أسفل مما يؤكد تجانس أفراد العينة قبل التجربة.

جدول (٣)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية وبعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهاري لنادي كرة اليد ن=٢=١٥

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
	٢٤	٢٠	١٤	١٠		
٠.٣٥٤	٠.٢٥٨	١٩.٢٦٧	٠.٢٥٨	١٩.٢٣	السن	الأساسية
٠.٠٧٨	٦.٨٨	١.٧٦	٧.٢٤	١.٧٥	الطول	
٠.٨٢٩	٤.٩٥	٧٧	٦.٤١	٧٥.٦٧	الوزن	
٠.٥٢٣	٠.٩١٥	٨.٤٧	١.١٦	٨.٢٧	العمر التدريبي	البدنية
٠.٨٨٢	٣.٧٣	٢٦.٥٧	٤.٥١	٢٧.٩٠	القدرة العضلية للذراع والكتف	
٠.٧٧٥	٥.٠٤	٣١.١٣	٤.٨٦	٣٢.٥٣	القدرة العضلية للرجلين الوثب لاعلى	
١.١١	٠.٨٥٥	٤.٩٧	١.٣٩	٥.٤٣	القدرة العضلية للرجلين الوثب الثلاثي	
٠.٢١١	٠.٢١٩	٣.٥١	٠.٣١٤	٣.٤٩	سرعة العدو في منحني	القدرات البصرية
٠.١٥٩	٠.٦٦٨	٢.٠٧	٠.٢٥٩	٢.٠٨	سرعة الاستجابة الحركية	
٠.٥٦٤	٠.٦٥٥	٢	٠.٦٣٩	١.٨٧	الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى	القدرات البصرية
٠.٦٣٢	٠.٥٩٤	١.٩٣	٠.٥٦١	١.٨٠	الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى	
٠.٤١٨	٠.٤١٤	١.٢٠	٠.٤٥٨	١.٢٧	الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى	
٠.٣٨٦	٠.٤٥٨	١.٢٧	٠.٤٨٨	١.٣٣	الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى	
٠.٦٣١	٠.٧٤٣	٤.٨٧	٠.٩٧٥	٤.٦٧	أدراك عمق الرؤية من ٢٠سم	
٠.٥٤٧	٠.٥٦١	٥.٢٠	٠.٧٠٤	٥.٠٧	أدراك عمق الرؤية من ٣٠سم	
٠.٧٥٧	٠.٧٩٩	٤.٧٣	٠.٦٣٩	٤.٥٣	التتبع البصري	
٠.٨٠٧	٠.٨٤٥	١٣	٠.٩٦١	١٢.٧٣	التوافق بين العين واليد	سرعة الاداء
٠.٦٥٥	٢.٦١	٢٧.٨٧	٢.٩٥	٢٨.٥٣	التوافق وسرعة التميرير	
١.٠٥-	١.٥٥	١٤.٤٠	١.١٢	١٣.٨٨	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	
٠.٧١٥	٢.٩٢	١٨.٦٠	٢.٦٩	١٩.٣٣	التحركات الدفاعية المتنوعة	
٠.٨٥٨-	٠.٨٦٣	١٨.٠٣	٠.٦٥٥	١٨.٠٧	سرعة التحرك الدفاعي والإنطلاق للهجوم الخاطف	
١.٦٩-	٠.٤٧٩	١٣.٥٩	٠.٥٤٨	١٣.٢٧	التحرك الدفاعي لتغطية الهجوم الخاطف السريع	

قيمة ت الجدولية عند $(٠,٠٥) = (٢,٠٤٨)$

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي $(٠,٠٥)$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية والبدنية والقدرات البصرية وسرعة الاداء المهاري مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

إستمارات البحث:

إستمارة لتسجيل البيانات الخاصة بالمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن، العمر التدريبي)، ونتائج الاختبارات البدنية والقدرات البصرية والمهارية الخاصة بكل لاعب. مرفق (١).

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- رستاميتير لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- ساعة إيقاف Stopwatch لقياس الزمن.
- جهاز المثير الضوئي مرفق (٧)

إختبارات البحث :

الإختبارات البدنية:

قام الباحث باختيار مجموعة من الاختبارات التي تقيس المتغيرات البدنية الخاصة بالبحث والمناسبة للمرحلة السنية لعينة البحث، وفيما يلي الإختبارات البدنية التي تم إستخلاصها:

- ١- أختبار قياس القدرة العضلية للرمى لمنطقة الذراع والكتف (١٤ : ٢٢٧) (١١ : ١٧٢)
 - ٢- أختبار قياس القدرة العضلية للرجلين فى الوثب لأعلى. (٨ : ١٧٢)
 - ٣- أختبار قياس القدرة العضلية للرجلين فى الوثب الثلاثى (٩ : ١٧٣-١٧٤)
 - ٤- أختبار قياس سرعة العدو فى منحنى. (١٤ : ٢٢٨)
 - ٥- أختبار نيلسون لقياس سرعة الأستجابة الحركية (١١ : ٢٥٥). مرفق (٢)
- #### الإختبارات المهارية:

تم قياس سرعة الأداء المهارى فى كرة اليد وفقاً للإختبارات التالية:

- ١- أختبار التوافق وسرعة التمير. (١٤ : ٢٣٤)
 - ٢- إختبار التنطيط المستمر فى أتجاه متعرج (الجرى الزجراجى). (١٤ : ٢٣٣)
 - ٣- أختبار التحركات الدفاعية المتنوعة (٨ : ١٥٦)
 - ٤- إختبار سرعة التحرك الدفاعى والإنتلاق للهجوم الخاطف. (٨ : ١١٤)
 - ٥- أختبار التحرك الدفاعى لتغطية الهجوم الخاطف السريع. (٨ : ١٦٢) مرفق (٣)
- #### أختبارات القدرات البصرية:

تم قياس بعض القدرات البصرية وفقاً للإختبارات التالية:

- ١- أختبار الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى واليد اليسرى (١ : ١٢٦)
- ٢- إختبار الدقة البصرية الثابتة المتحركة باليد اليمنى واليد اليسرى (١ : ١٢٧)
- ٣- أختبار إدراك عمق الرؤية من ٢٠سم، ٣٠سم (١ : ١٢٩)
- ٤- إختبار التتبع البصرى (١ : ١٣٥)
- ٥- أختبار التوافق بين العين واليد (١٥) مرفق (٤)

الدراسات الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية فى الفترة الزمنية من السبت الموافق ٢٠٢١/٦/٢٦ إلى الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٦/٣٠ وذلك على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي وعددها (١٠) لاعبين ومن خارج عينة البحث الأساسية، وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأتى :

- التأكد من صلاحية جهاز المثير الضوئى والتدريب على أستخدامه.
- تدريب المساعدين على طرق إجراءات الإختبارات الخاصة بقياس المتغيرات قيد البحث.
- التعرف على مدى ملائمة التدريبات المستخدمة فى البرنامج التدريبي المقترح لخصائص المرحلة السنية لعينة الدراسة.

المعاملات العلمية لإختبارات البحث:

الصدق:

قام الباحث بإستخدام صدق التمايز، وذلك من خلال إجراء الإختبارات علي عينة مميزة وهم عينة البحث الإستطلاعية، والمجموعة غير المميزة وهم من لاعبي الناشئين مواليد ٢٠٠٤م بنادى الداخلية، وقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة للتأكد من صدق الإختبارات، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة و غير المميزة في الإختبارات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى ن=١ ن=٢=١٠

قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات	
	٢٤	٢م	١٤	١م		
٢,٣١	٣,٦٨	٢٣,٨٠	٤,٠٦	٢٧,٨٠	القدرة العضلية للذراع والكتف	البدنية
٢,٣٢	٤,٠٢	٢٨,٢٠	٤,٤٥	٣٢,٦٠	القدرة العضلية للرجلين الوثب لاعلى	
٢,٢٦	١,٣٣	٤	١,٤٢	٥,٤٠	القدرة العضلية للرجلين الوثب الثلاثي	
٣,٣٤	٠,١٦٧	٣,٨٥	٠,٤٥٢	٣,٣٣	سرعة العدو فى منحنى	البدنية
٢,٤٩	٠,٣١٦	٢,٣٦	٠,٢٢٩	٢,٠٥	سرعة الاستجابة الحركية	
٣,١٣	٠,٣١٦	١,١٠	٠,٦٣٢	١,١٨	الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى	
٢,٦٩	٥,٢٧	١,٥٠	٠,٦٣٢	٢,٢٠	الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى	البدنية
٢,٦١	٠,٣١٦	١,١٠	٠,٥١٦	١,٦٠	الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى	
٤	٠,٤٢٢	١,٢٠	٠,٤٧١	٢	الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى	
٢,٨٢	٠,٧٨٩	٤,٢٠	٠,٩٤٩	٥,٣٠	أدراك عمق الرؤية من ٢٠سم	البصرية
٢,٨٦	٠,٨٤٣	٤,٦٠	٠,٥٢٧	٥,٥٠	أدراك عمق الرؤية من ٣٠سم	
٣,٦٤	٠,٦٩٢	٤,٤٠	٠,٥١٦	٥,٤٠	التتبع البصرى	
٢,٦٧	٠,٩٩٤	١٢,١٠	١,١٧	١٣,٤٠	التوافق بين العين واليد	

تابع جدول (٤)
دلالة الفروق بين المجموعة المميزة و غير المميزة في الإختبارات البدنية والقدرات
البصرية وسرعة الأداء المهاري ن=١ ن=٢=١٠

قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات	
	٢٤	٢م	١٤	١م		
٢,٦٤	١,٩٣	٢٦,٢٠	٢,٤٤	٢٨,٨٠	التوافق وسرعة التمرير	سرعة الأداء الهجومي
٢,٤٥	١,١٨	١٥,٣٥	١,٠٠١	١٤,١٥	التنطيط المستمر في أتجاه متعرج	
٢,٣٥	١,٦٩	١٧,٢٠	٢,٧٥	١٩,٦٠	التحركات الدفاعية المتنوعة	
٢,٥٧	١,٦٣	١٩,٣٧	١,٠٥	١٧,٧٩	سرعة التحرك الدفاعي والإنطلاق للهجوم الخاطف	
٤,١٤	٠,٣٨٥	١٤,٢٩	٠,٤١٢	١٣,٥٥	التحرك الدفاعي لتغطية الهجوم الخاطف السريع	

دال احصائياً عند مستوى $0.05 > * \text{قيمة " ت " الجدولية عند مستوى } 0.05 = 0.101$
يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين كلا من قياسات المجموعة المميزة والغير مميزة لصالح أفراد المجموعة المميزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى 0.05 وهذا يعني قدرة الإختبارات على التمييز بين المستويات وبذلك تكون صادقة لقياس الصفات التي وضعت من أجلها.
الثبات:

استخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test)، لحساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيقين على نفس المجموعة الاستطلاعية. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الإختبارات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهاري ن = (١٠)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المتغيرات	
	٢٤	٢م	١٤	١م		
٠,٩٩٣	٣,٨٩	٢٧,٥٥	٤,٠٦	٢٧,٨٠	القدرة العضلية للذراع والكتف	البدنية
٠,٩٨٠	٤,٠١	٣٢,٩٠	٤,٤٥	٣٢,٦٠	القدرة العضلية للرجلين الوثب لاعلى	
٠,٩١٨	١,٢٧	٥,٥٠	١,٤٢	٥,٤٠	القدرة العضلية للرجلين الوثب الثلاثي	
٠,٦٤٣	٠,٢٨٥	٣,٣٨	٠,٤٥٢	٣,٣٣	سرعة العدو في منحني	
٠,٩٩٤	٠,٢٦٦	٢,٠٥	٠,٢٢٩	٢,٠٥	سرعة الاستجابة الحركية	
٠,٨٠٤	٠,٦٩٩	١,٦٠	٠,٦٣٢	١,١٨	الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى	البصرية
٠,٧٩١	٠,٦٦٧	٢	٠,٦٣٢	٢,٢٠	الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى	
٠,٨٠٢	٠,٤٨٣	١,٧٠	٠,٥١٦	١,٦٠	الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى	
٠,٧٤٥	٠,٦٣٢	١,٨٠	٠,٤٧١	٢	الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى	

تابع جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الإختبارات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى ن = (١٠)

قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		المتغيرات
	٢٤	٢٥	١٤	١٥	
٠,٨٧٨	٠,٦٦٧	٥	٠,٩٤٩	٥,٣٠	أدراك عمق الرؤية من ٢٠سم
٠,٦٥٥	٤,٨٣	٥,٣٠	٠,٥٢٧	٥,٥٠	أدراك عمق الرؤية من ٣٠سم
٠,٦٦٧	٠,٥١٦	٥,٦٠	٠,٥١٦	٥,٤٠	التتبع البصرى
٠,٩٣٥	١,٠٣	١٣,٢٠	١,١٧	١٣,٤٠	التوافق بين العين واليد
٠,٧٩٣	١,٧٧	٢٧,٥٠	٢,٤٤	٢٨,٨٠	التوافق وسرعة التمرير
٠,٩١٢	١,٠٢	١٣,٩٠	١,٠٠١	١٤,١٥	التنطيط المستمر فى أتجاه متعرج
٠,٩٨٥	٢,٧٧	١٩,٩٠	٢,٧٥	١٩,٦٠	التحركات الدفاعية المتنوعة
٠,٩٩٧	١,٠٦	١٧,٧٩	١,٠٥	١٧,٧٩	سرعة التحرك الدفاعى والإنتلاق للهجوم الخاطف
٠,٧١٦	٠,٦٢٠	١٣,٩٠	٠,٤١٢	١٣,٥٥	التحرك الدفاعى لتغطية الهجوم الخاطف السريع

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى $0.05 > 0.021$

يتضح من جدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين كل من درجات العينة الاستطلاعية فى التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى لنفس المجموعة فى الاختبارات البدنية، والقدرات البصرية وسرعة الاداء المهارى حيث جاءت قيم " ر " دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعنى ثبات درجات الاختبار عند إعادة تطبيقه تحت نفس الظروف.

البرنامج التدريبى المقترح

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج المقترح التعرف على تأثير تدريبات المثير الضوئى على المتغيرات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى لدى ناشئى كرة اليد.

أسس ومعايير البرنامج المقترح

- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة
- أن يكون محتوى البرنامج مناسب لطبيعة وخصائص المرحلة السنية
- مرونة البرنامج وقبولة للتطبيق
- مراعاة مبدأ التمرير فى درجات حمل التدريب
- مراعاة أختيار وترتيب التمرينات داخل البرنامج
- أن يتشابه شكل الأداء فى التمرينات مع طبيعة أداء التصويب بالوثب

- مراعاة أن تكون فترات الراحة مناسبة للحمل المستخدم

محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تدريبات المثير الضوئي **fit light**

قام الباحث بأختيار التدريبات من خلال تحليل الأحتياجات الخاصة للاعبى كرة اليد، وتم تقسيم هذه التدريبات الى عدد (٥) محاور، المحور رقم (١) تدريبات الأحماء وعددها (١٣) تدريب، المحور رقم (٥) تدريبات التهيئة وعددها (١٠) تدريبات (الإحماء والختام خارج زمن تدريبات المثير الضوئي)، المحور رقم (٢) تدريبات الإعداد البدنى وعددها (٦٠) تدريب، المحور رقم (٣) تدريبات المتطلبات المهارية الدفاعية وعددها (٣٠) تدريب، المحور رقم (٤) تدريبات المتطلبات المهارية الهجومية وعددها (٤١) تدريب، ومرفق (٥) يوضح التدريبات المستخدمة

التوزيع الزمنى لتدريبات المثير الضوئي

تحديد الزمن الكلى لتدريبات المثير الضوئي خلال ال (١٠) أسابيع وفقاً لما يلى: مرفق (٦).

- عدد الأسابيع = ١٠ أسابيع.
- عدد وحدات التدريب في الأسبوع = من ٣ الى ٥ وحدات أسبوعياً.
- عدد الوحدات التدريبية الكلية = ٤٧ وحدة تدريبية.
- الزمن المخصص لتدريبات المثير الضوئي داخل الوحدة = من ٥٥ دقيقة الى ٧٥ دقيقة.
- الزمن الكلى المخصص لتدريبات المثير الضوئي خلال ال ١٠ أسابيع = ٢٩٨٥ دقيقة.
- استخدم الباحث طريقة التدريب الفترى مرتفع ومنخفض الشدة.
- دورة الحمل (٢ : ١)، (١ : ١).
- زمن الإحماء = ١٥ ق
- زمن الختام = ١٠ ق

جدول (٦)

توزيع الزمن الكلى لتدريبات المثير الضوئي على درجات الحمل المختلفة

درجات الحمل	الزمن	الأسابيع	الأيام
الحمل الأقصى	٦٧٥ ق	٢	٩
الحمل العالى	١٤٣٠ ق	٦	٢٢
الحمل المتوسط	٨٨٠ ق	٢	١٦
المجموع	٢٩٨٥ ق	١٠	٤٧

وقام الباحث بتوزيع إجمالي أزمنا التدريب خلال أسابيع البرنامج، على محاور التدريبات (محور تدريبات المتطلبات البدنية، محور تدريبات المتطلبات المهارية الدفاعية-

محور تدريبات المتطلبات المهارية الهجومية)، وتثبيت زمن كل من، الإحماء، والتهئية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

التوزيع الزمني لمحاور تدريبات المثير الضوئي

النسبة المئوية	الزمن بالدقائق	المحاور
٤٤,١٥%	٣١٨ ق	محور تدريبات المتطلبات البدنية
٢٢,٧٨%	٦٨٠ ق	محور تدريبات المتطلبات المهارية الدفاعية
٣٣,٠٧%	٩٨٧ ق	محور تدريبات المتطلبات المهارية الهجومية
١٠٠%	٢٩٨٥ ق	المجموع

جدول رقم (٨)

التوزيع الزمني لتدريبات المتطلبات البدنية باستخدام المثير الضوئي

النسبة المئوية	الزمن بالدقائق	العنصر	م	المحاور	
٢٠,٠٣%	٢٦٤ ق	السرعة الانتقالية	١	المتطلبات البدنية	تدريبات المثير الضوئي
٢٠,٨٦%	٢٧٥ ق	السرعة الحركية	٢		
٢٣,٠٧%	٣٠٤ ق	سرعة الاستجابة	٣		
١٩,٣٥%	٢٥٥ ق	القدرة العضلية	٤		
١٦,٦٩%	٢٢٠ ق	الرشاقة	٥		
١٠٠%	١٣١٨ ق	المجموع			

جدول رقم (٩)

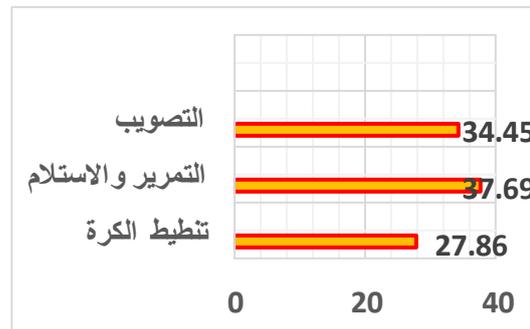
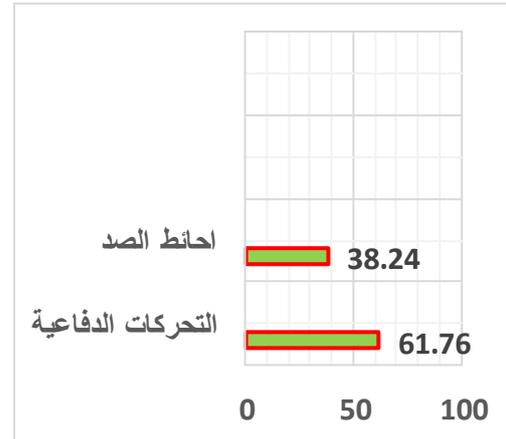
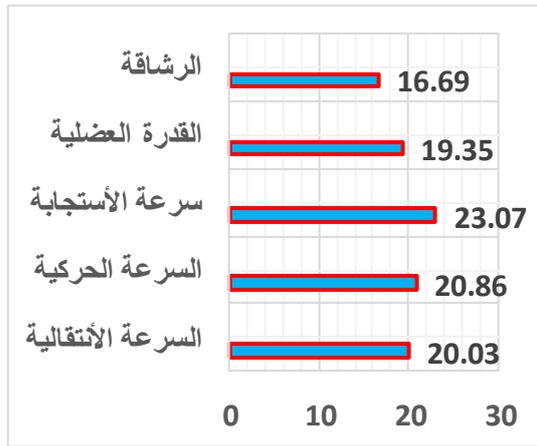
التوزيع الزمني لتدريبات المتطلبات المهارية الدفاعية باستخدام المثير الضوئي

النسبة المئوية	الزمن بالدقائق	العنصر	م	المحاور	
٦١,٧٦%	٤٢٠ ق	التحركات الدفاعية	٦	المتطلبات	تدريبات
٣٨,٢٤%	٢٦٠ ق	حائط الصد	٧	المهارية الدفاعية	المثير الضوئي
١٠٠%	٦٨٠ ق	المجموع			

جدول رقم (١٠)

التوزيع الزمني لتدريبات المتطلبات البدنية والمهارية الدفاعية والهجومية باستخدام المثير الضوئي

النسبة المئوية	الزمن بالدقائق	العنصر	م	المحاور	
٢٧,٨٦%	٢٧٥ق	تنطيط الكرة	٨	المتطلبات	تدريبات
٣٧,٦٩%	٣٧٢ق	التمرير والاستلام	٩	المهارية	المثير
٣٤,٤٥%	٣٤٠ق	التصويب	١٠	الهجومية	الضوئي
١٠٠%	٩٨٧ق	المجموع			



شكل (١)

النسبة المئوية للمتطلبات البدنية والمهارية

الدراسة الاساسية :

القياسات القبلية

تم إجراء القياسات القبلية على اللاعبين عينة الدراسة كما يلي :

- القياسات البدنية يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٧/٧.
- قياس القدرات البصرية يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٧/٨.
- القياسات مهارية يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٧/٩.

تنفيذ البرنامج التدريبي :

قام الباحث بتنفيذ البرنامج التدريبي فى الفترة من الأحد الموافق (٢٠٢١/٧/١١) إلى الجمعة الموافق (٢٠٢١/٩/١٧) لمدة (١٠) أسابيع بواقع (٣-٥) وحدات تدريبية فى الأسبوع بأجمالى (٤٧) وحدة تدريبية ومرفق (٦) يوضح التوزيع الزمنى لتدريبات المثير الضوئى.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية على اللاعبين عينة الدراسة كمايلي :-

- القياسات البدنية يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٩/١٨.
- قياس القدرات البصرية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٩/١٩.
- القياسات مهارية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٩/٢٠.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الأنحراف المعياري.
- معامل الألتواء.
- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الوسيط.
- معامل التقلطح.
- اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين.
- النسبة المئوية.
- حجم الأثر.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدى".

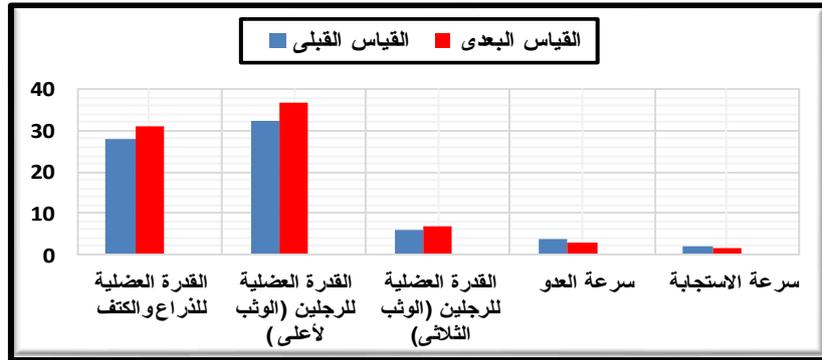
جدول (١١)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى ن=١٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن
	١م	١ع	٢م	٢ع		
البدنية	٢٧,٩٠	٤,٥١	٣١	٣,٨٩	١١,٣٧	١١,١١%
	٣٢,٥٣	٤,٨٦	٣٦,٦٧	٥,٤٥	١١,٩٢	١٢,٧٣%
	٥,٧٣	١,٣٩	٦,٧٧	١,٦٧	٨,٧٩	١٨,١٥%
	٣,٤٩	٠,٣١٤	٢,٩٨	٠,١٠٤	٨,٣٢	١٤,٦١%
القدرات البصرية	٢,٠٨	٠,٢٥٩	١,٦٨	٠,٣٧٣	٩,٣٩	١٩,٢٣%
	١,٨٧	٠,٦٣٩	٣,٠٧	٠,٧٠٤	١١,٢٣	٦٤,١٧%
	١,٨٠	٠,٥٦١	٣	٠,٦٥٥	١١,٢٢	٦٦,٦٧%
	١,٢٧	٠,٤٥٨	٢,٢٠	٠,٥٦١	٦,٠٩	٧٣,٢٣%
	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢,٢٠	٠,٥٦١	٦,٥٠	٦٥,٤١%
	٤,٦٧	٠,٩٧٦	٧,١٣	٠,٦٣٩	٧,٦٧	٥٢,٦٨%
	٥,٠٧	٠,٧٠٤	٧,٢٠	٠,٩٤١	٧,٣٤	٤٢,٠١%
	٤,٥٣	٠,٦٣٩	٦,٤٧	٠,٨٣٤	١٠,٦٤	٤٢,٨٢%
	١٢,٧٣	٠,٩٦١	١٥,٦٠	٠,٩١٠	١٠,٤٧	٢٢,٥٥%
	٢٨,٥٣	٢,٩٥	٣٢,٥٣	٣,٨٩	١٢,٣٦	١٤,٠٢%
سرعة الأداء المهارى	١٣,٨٨	١,١٢	١٢,٨٠	٠,٩٢٢	٩,٢١	٧,٧٨%
	١٩,٣٣	٢,٦٩	٢٢,٠٧	٣,٣٣	١٠,٢٥	١٤,١٧%
	١٨,٠٧	٠,٦٥٥	١٧,٥١	٠,٦١٠	٨,٣٦	٣,٠٩%
	١٣,٢٧	٠,٥٤٥	١٢	٠,٨٤٥	٩,٧٩	٩,٥٧%

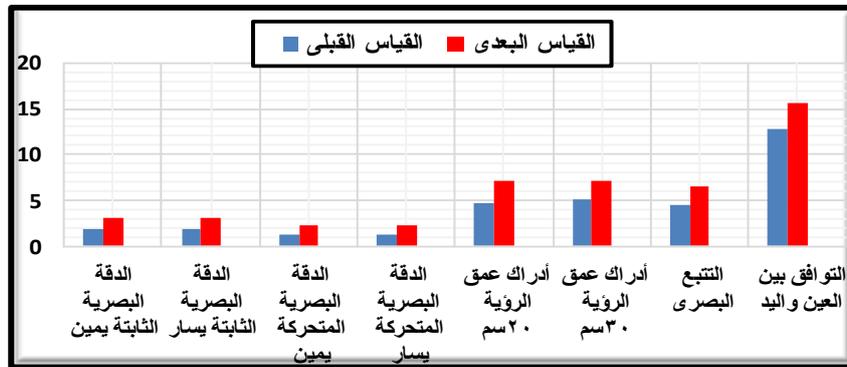
قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢,١٤٥)

يتضح من الجدول (١١)، وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (١٧.٠٥ : ٦.٠٩) وهى قيم اعلى من القيمة الجدولية لاختبار(ت) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد تحسن مجموعة البحث التجريبية في هذه المتغيرات، كما يوضح الجدول معدل التحسن في تلك المتغيرات بين القياس القبلي والبعدي.



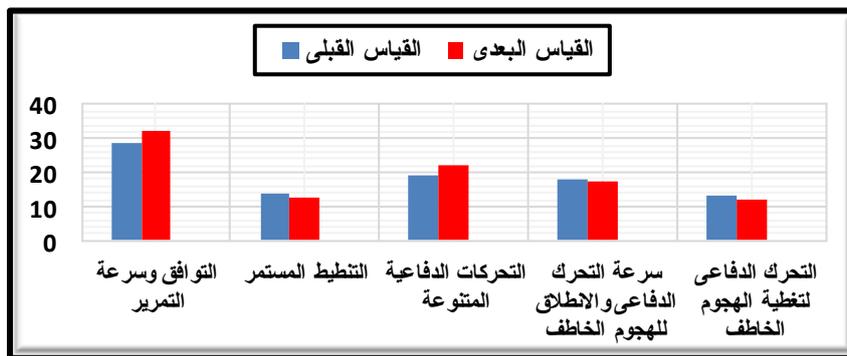
شكل (٢)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبلية والبعديّة للقدرات البدنية بالنسبة للمجموعة التجريبية



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبلية والبعديّة للقدرات البصرية بالنسبة للمجموعة التجريبية



شكل (٤)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبلية والبعديّة لسرعة الأداء المهاري بالنسبة للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (١١) والأشكال (٢-٣-٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث التجريبية فى القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى ولصالح القياس البعدى كما يتضح وجود نسب تحسن فى القياس البعدى عن القبلى لأفراد عينة البحث التجريبية تراوحت ما بين (٣,٠٩% - ٧٣,٢٣%) لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث سبب تلك الفروق فى المتغيرات قيد البحث إلى تأثير تدريبات المثير الضوئى التى استخدمها الباحث والتي كان لها تأثير فعال فى تحسن القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.

فيتضح تحسن مجموعة البحث التجريبية فى المتغيرات البدنية حيث بلغت نسبة التحسن بالترتيب على التوالي سرعة الاستجابة، القدرة العضلية للرجلين فى الوثب الثلاثى، سرعة العدو فى منحى، القدرة العضلية للرجلين فى الوثب العالى، القدرة العضلية للذراع والكتف.

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى أن تدريبات المثير الضوئى الـ fit light موجهة بصورة مباشرة لتنمية وتطوير القدرة العضلية والسرعة والتي تعتبر أحد الصفات البدنية الخاصة التي يتطلبها الأداء فى كرة اليد كما يرجع الباحث هذا التحسن إلى التنوع فى اختيار تدريبات القدرة العضلية والسرعة المتنوعة باستخدام الـ fit light واستخدام الأطواق وسلم الرشاقة.

ويشير "طلحة حسام الدين" إلى أن الرياضات التي تتطلب جانب السرعة كمكون للقدرة بهدف زيادة سرعة الجسم والأداة إلى أقصاها، فإنه يفضل أن يتم التدريب عليها من خلال الجانب التخصصي فى كل من القوة والسرعة بمعنى أن تتخذ هذه التدريبات نفس شكل الأداء الفعلي لهذه الرياضة (٧: ٣٨١).

وهذا يتفق ما أشار إليه "خالد حمودة، جلال كمال سالم" على أهمية السرعة فى لعبة كرة اليد نظرا لصغرة مساحة ملعب كرة اليد فهي تؤثر على الشكل الخاص للأداء سواء فى الهجوم لإيجاد ثغرات فى الدفاع أو فى الدفاع لمحاولة إيقاف هجوم الخصم (١٠: ٤٤)

ويرجع الباحث هذا التحسن الى تنوع الادوات والاجهزة المستخدمة التي أدت الى تنوع التدريبات خاصة تدريبات المثير الضوئى المرتبطة بالأداء الحركي "بدنى، مهاري، خططى"، وهذه المجموعة من التدريبات تحسن مستوى المهارات الاساسية وهذا يتفق مع ما يشير إليه كل من "حمدى نور الدين، وليد حسن محمد، شيماء عصام شاكر، سامر جعفر محسن،

Ryan Larsen (٤)، (٦)، (٥)، (١٨) من أن تحسين مستوى بعض القدرات البدنية يرجع إلى التدريبات الخاصة المستخدمة فيه والتي كان لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرة العضلية للرجلين والذراعين والسرعة مما ساعد على تحسين مستوى الأداء، ويرى الباحث أيضاً أن المثير البصري الذي يمثله الضوء تكون رد الفعل أسرع من المثير السمعي الذي يمثله الصوت، يتم التركيز فيه بصورة أكثر دقة وبسرعة حركية أعلى. ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى السرعة والتطور الملحوظ في سرعة الاستجابة الى تدريبات الـ *fit light* وتقنياتها لتنمية السرعة الحركية وكذلك زيادة عدد تكرارات الأداء لتدريبات السرعة بنفس مستوى اداء السرعة المطلوبة مما أدى إلى تأثير فعال على تطور عنصر السرعة وأدى ذلك إلى وجود عنصر التشويق والمنافسة بين اللاعبين.

ويؤكد "جلال كمال سالم" أن تحسين السرعة الحركية يتم عن طريق الأداء المتكرر السريع للحركات الفنية والدفاع المناسب مع الزميل الأقل وزناً أو باستخدام شاخص وأيضاً أداء التدريبات التي تحاكي وتشابه الأداء الفني لهذه الحركات (٣: ٨٨).

ويرى الباحث أن التحسن الناتج في القدرة على سرعة الاستجابة الحركية يرجع الى تأثير تدريبات الـ *fit light* حيث رفع مستوى اللاعب في القدرة على الاستجابة الحركية السريعة، نتيجة لأداء اللاعب للواجبات الحركية في نفس المسار الحركي الخاص بسرعة بدء وتنفيذ التعاملات الحركية ذات الزمن القصير للجسم ككل، والمرتبة على المثيرات أو المترتبة على أداء تعامل حركي آخر باعتباره مثير موقفي.

ويرى الباحث أن سبب هذه الفروق يعود الى طبيعة التدريبات المستخدمة في البحث من حيث التحكم في فترات الأداء وفترات الراحة لما لهذه الفترات من أثر كبير في استعادة الشفاء للرياضيين، وهذا له دور كبير في تطوير مستوى اللاعبين.

يرى العلماء أن توافر عنصر المفاجئة والتغيرات في مكونات الحمل التدريبي وتنوع التدريبات يسبب إثارة ألياف عضلية جديدة بين فترة وأخرى من شأنها زيادة حجم العضلات المستخدمة في التدريب مما يؤدي الى تنمية التوافق الحركي للعينين والرجلين واليدين لان حركة اللاعب تكون تبعا للإشارة الضوئية التي تكون على بعد امتار من اللاعب مما يجبره على التحرك بخطوات سريعة وقصيرة وكذلك استخدام اليدين لكي يقوم بإيقاف الإشارة الضوئية.

وهذا يتفق مع ما يشير إليه "محمد لطفي السيد" بأنه يجب تدريب اللاعبين بشكل متنوع ومتغير بما يمكن أن يجنب الملل والرتابة وتعب المفاصل لمنع الإصابة بقدر الإمكان،

فالمدرّب يجب أن يضع في الاعتبار أن الفائدة من تمرين واحد محدودة جداً، وللحصول على أفضل النتائج يجب التدريب مع تنوع وتغيير أوضاع وزوايا جسم اللاعب باستخدام الاجهزة والادوات والوسائل التدريبية الحديثة في التدريب (١٣: ١٦٠-١٧٢).

ويتضح أيضاً تحسن مجموعة البحث التجريبية في القدرات البصرية حيث بلغت نسبة التحسن على التوالي الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى، الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى، الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى، الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى، أدراك عمق الرؤية ٢٠سم، التتبع البصري، أدراك عمق الرؤية ٣٠سم، التوافق بين العين واليد، ويرجع الباحث ذلك الي تطبيق تدريبات الـ fit light الموضوع التي تم تطبيقها على المستوى البدني أو المهارى الدفاعى أو المهارى الهجومى. حيث روعى فى تصميم هذه التدريبات المتطلبات البصرية للاعب بالإضافة إلى دوام التدريب والتدرج فى أداء التدريبات البصرية ومحاولة الوصول إلى الأداء الجيد أنعكس أثره على تنمية وتحسين القدرات البصرية للاعبى كرة اليد عينة البحث. ويتفق ذلك مع ما ذكره **Barry Seiller**، ومعهد اللياقة البصرية من أن القدرات البصرية يمكن تقويمها والتدريب عليها وممارستها وتحسينها. (٢١)، (١٦)

ويتضح أيضاً تحسن مجموعة البحث التجريبية في المتغيرات المهارية حيث بلغت نسبة التحسن بالترتيب على التوالي التحركات الدفاعية المتنوعة، التوافق وسرعة التمرير، التحرك الدفاعى لتغطية الهجوم الخاطف السريع، التنطيط المستمر فى أتجاه متعرج، سرعة التحرك الدفاعى والانطلاق للهجوم الخاطف.

ويرجع الباحث هذا التحسن الي تطبيق تدريبات الـ fit light، كما إن تنمية القدرات البدنية الضرورية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تنمية المهارات الحركية، إذ لا يستطيع لاعب كرة اليد إتقان المهارات الحركية الأساسية الهجومية أو الدفاعية في حالة افتقاره للصفات البدنية الضرورية المرتبطة بطبيعة الأداء في كرة اليد، فعلى سبيل المثال لا يستطيع اللاعب إتقان مهارات الدفاع (حائط الصد- التحركات الدفاعية) في حالة افتقاره لصفة القوة المميزة بالسرعة وسرعة الاستجابة والرشاقة والمرونة... الخ، التي تساعده في نجاح الجانب المهارى.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تنمية بعض القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدى وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

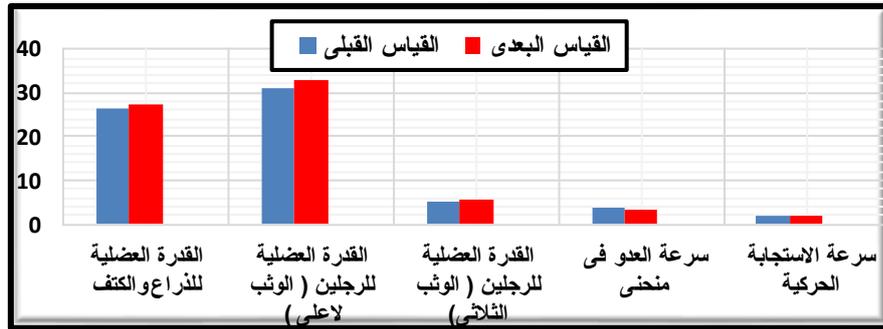
دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

القدرات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى ن=١٥

نسبة التحسن	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		٢٤	٢٣	١٤	١٣	
%٣,٥٠	٦,٤٢	٣,٧٣	٢٧,٥٠	٣,٧٣	٢٦,٥٧	البدنية
%٤,٦٣	٢,٤٨	٣,٤٩	٣٣,٠٧	٥,٠٤	٣١,١٣	
%١٣,٢٧	٥,٧٤	٠,٨١٢	٥,٦٣	٠,٨٥٥	٤,٩٧	
%٧,٦٩	٧,١٨	٠,٢٠٨	٣,٢٤	٠,٢٩١	٣,٥١	
%٥,٧٩	٢,٧٥	٠,١٨٩	١,٩٥	٠,٢٦٨	٢,٠٧	
٢٦,١١	٢,٨٢	٠,٧٠٤	٢,٢٧	٠,٥٦١	١,٨٠	القدرات البصرية
%٢٠,٧٣	٢,٤٥	٠,٤٨٨	٢,٣٣	٠,٥٩٤	١,٩٣	
%٢٢,٥	٢,٢٥	٠,٥١٦	١,٤٧	٠,٤١٤	١,٢٠	
%٣١,٤٩	٣,٠٦	٠,٦١٧	١,٦٧	٠,٤٥٨	١,٢٧	
%٨,٢١	٣,٠٥	٠,٧٠٤	٥,٢٧	٠,٧٤٢	٤,٨٧	
%٢٨,٢٧	٢,٨٢	٠,٨١٧	٦,٦٧	٠,٥٦١	٥,٢٠	
%٨,٤٥	٣,٠٦	٠,٨٣٤	٥,١٣	٠,٧٩٩	٤,٧٣	
%٣,٦٢	٣,٥٠	٠,٨٣٣	١٣,٤٧	٠,٨٤٥	١٣	
%٤,٧٧	١٠,٥٨	٢,٣٧	٢٩,٢٠	٢,٦١	٢٧,٨٧	
%٢,٩٩	٤,٥٢	١,٢٧	١٣,٩٧	١,٥٥	١٤,٤٠	
%٣,٩٢	٣,٥٦	٢,٨٥	١٩,٣٣	٢,٩٢	١٨,٦٠	سرعة الاداء المهارى
%٠,٩٣	٢,٢١	٠,٨٩٣	١٨,١٤	٠,٨٦٣	١٨,٣١	
%١,٩٩	٢,٣٩	٠,٦٣٤	١٣,٣٢	٠,٤٧٩	١٣,٥٩	

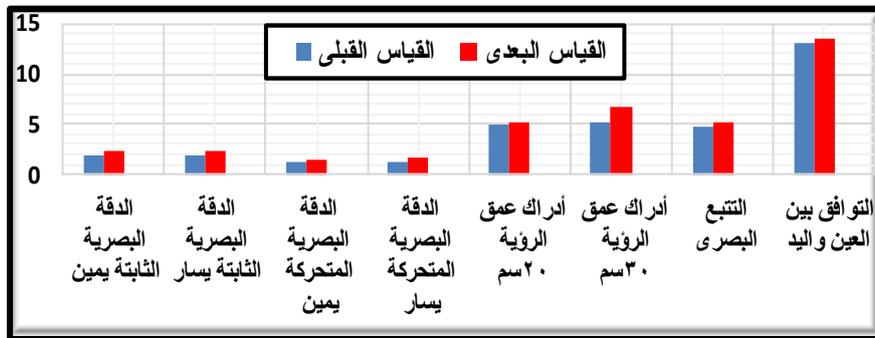
قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢,١٤٥)

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٢.٢١ : ١٠.٥٨) وهى قيم اعلى من القيمة الجدولية لاختبار(ت) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد تحسن مجموعة البحث الضابطة في هذه المتغيرات، كما يوضح الجدول معدل التحسن في تلك المتغيرات بين القياس القبلي والبعدي.



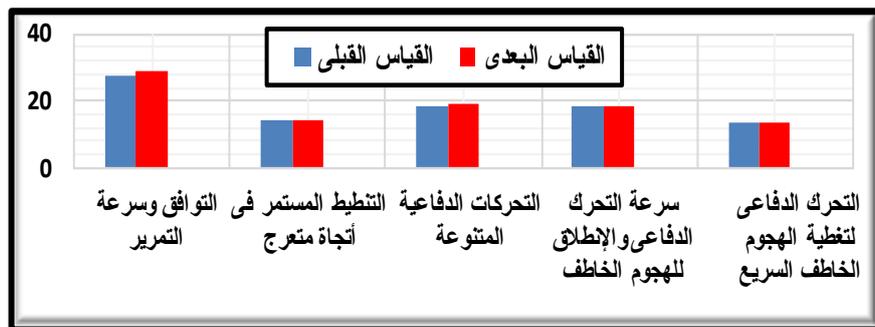
شكل (٥)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبليّة والبعدية للقدرات البدنية بالنسبة للمجموعة الضابطة



شكل (٦)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبليّة والبعدية للقدرات البصرية بالنسبة للمجموعة الضابطة



شكل (٧)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات القبليّة والبعدية لسرعة الأداء المهارى بالنسبة للمجموعة الضابطة

يتضح من جدول (١٢) والأشكال (٥-٦-٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد عينة البحث الضابطة فى القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى ولصالح القياس البعدى كما يتضح وجود نسب تحسن فى القياس

البعدي عن القبلى لأفراد عينة البحث التجريبية تراوحت ما بين (٠,٩٣% - ٣١,٤٩%) لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث سبب تلك الفروق فى المتغيرات قيد البحث إلى انتظام أفراد المجموعة الضابطة فى التدريب، وكذلك تنفيذ البرنامج التقليدي فيما يخص الزمن وعدد الوحدات التدريبية وأتباع الطريقة التموجية للحمل، بالإضافة الى إن التدريبات المستخدمة فى البرنامج التدريبي للمجموعة الضابطة نفس الاتجاه الحركي الذي يتطلبها الأداء البدني في كرة اليد

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القدرات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٣)

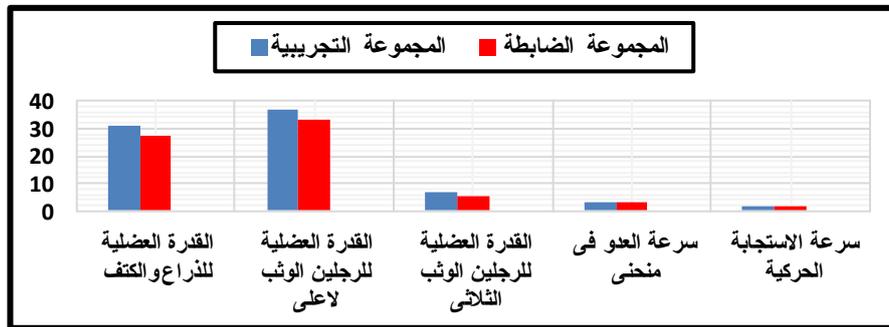
دلالة الفروق بين متوسطات القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى القدرات البدنية والبصرية وسرعة الأداء المهارى ن=١٥=٢

حجم التأثير	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
		٢٤	٢٢	١٤	١٢		
٠,١٩	٢,٥١	٣,٧٣	٢٧,٥٠	٣,٨٩	٣١	القدرة العضلية للذراع والكف	البدنية
٠,١٤	٢,١٦	٣,٤٩	٣٣,٠٧	٥,٤٥	٣٦,٦٧	القدرة العضلية للرجلين الوثب لاعلى	
٠,١٧	٢,٣٧	٠,٨١٢	٥,٦٣	١,٦٧	٦,٧٧	القدرة العضلية للرجلين الوثب الثلاثي	
٠,٤١	٤,٣٥	٠,٢٠٨	٣,٢٤	٠,١٠٤	٢,٩٨	سرعة العدو فى منحني	
٠,١٨	٢,٤٩	٠,١٨٩	١,٩٥	٠,٣٧٣	١,٦٨	سرعة الاستجابة الحركية	
٠,٢٦	٣,١١	٠,٧٠٤	٢,٢٧	٠,٧٠٤	٣,٠٧	الدقة البصرية الثابتة باليد اليمنى	القدرات البصرية
٠,٢٦	٣,١٦	٠,٤٨٨	٢,٣٣	٠,٦٥٥	٣	الدقة البصرية الثابتة باليد اليسرى	
٠,٣٣	٣,٧٣	٠,٥١٦	١,٤٧	٠,٥٦١	٢,٢٠	الدقة البصرية المتحركة باليد اليمنى	
٠,١٨	٢,٤٨	٠,٦١٧	١,٦٧	٠,٥٦١	٢,٢٠	الدقة البصرية المتحركة باليد اليسرى	
٠,٦٤	٧,٠٦	٠,٧٠٤	٥,٢٧	٠,٦٣٩	٧,١٣	أدراك عمق الرؤية من ٢٠سم	
٠,٤٥	٤,٧٧	٠,٨١٧	٦,٦٧	٠,٩٤٥	٧,٢٠	أدراك عمق الرؤية من ٣٠سم	سرعة الاداء الهجومي
٠,٤١	٤,٣٨	٠,٨٣٤	٥,١٣	٠,٨٣٤	٦,٤٧	التتبع البصرى	
٠,٢٢	٢,٧٨	٠,٨٣٣	١٣,٤٧	٠,٩١٠	١٥,٦٠	التوافق بين العين واليد	
٠,٢٢	٢,٨٤	٢,٣٧	٢٩,٢٠	٣,٨٩	٣٢,٥٣	التوافق وسرعة التمرير	
٠,٢٣	٢,٨٧	١,٢٧	١٣,٩٧	٠,٩٢٢	١٢,٨٠	التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج	
٠,١٧	٢,٤٢	٢,٨٥	١٩,٣٣	٣,٣٣	٢٢,٠٧	التحركات الدفاعية المتنوعة	سرعة الاداء الهجومي
٠,١٦	٢,٣٤	٠,٨٩٣	١٨,١٤	٠,٦١٠	١٧,٥١	سرعة التحرك الدفاعى والإنطلاق للهجوم الخاطف	
٠,٤٦	٤,٨٥	٠,٦٣٤	١٣,٣٢	٠,٨٤٥	١٢	التحرك الدفاعى لتغطية الهجوم الخاطف السريع	

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,١٠١)

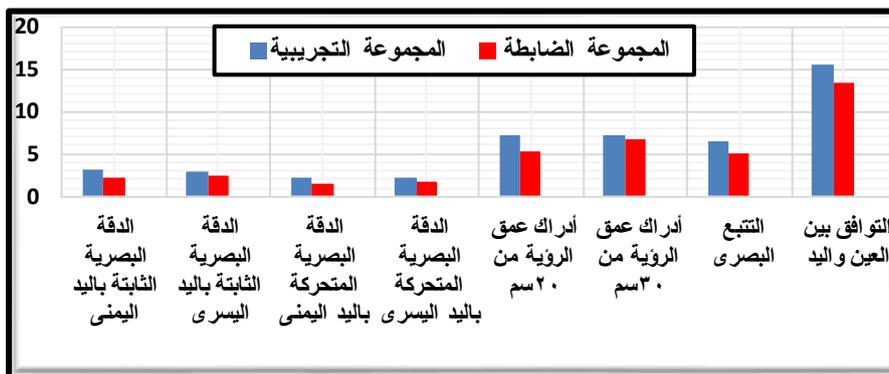
مستويات حجم التأثير : ٠,٠١ : منخفض ٠,٠٦ : متوسط ٠,١٤ : مرتفع

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية والقدرات البصرية وسرعة الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أن قيم حجم التأثير للأختبارات أكبر من (٠,١٤) وقد حققت قيم تراوحت ما بين (٠,١٤ إلى ٠,٤٦) وهى دلالات مرتفعة مما يدل على فاعلية تدريبات المثير الضوئى بشكل كبير على متغيرات البحث البدنية، القدرات البصرية، سرعة الاداء المهارى



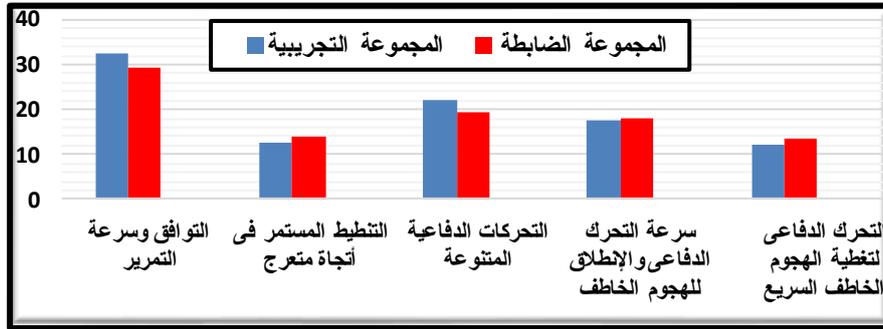
شكل (٨)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات البعدية للقدرات البدنية بالنسبة للمجموعة التجريبية والضابطة



شكل (٩)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات البعدية للقدرات البصرية بالنسبة للمجموعة التجريبية والضابطة



شكل (١٠)

المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات البعدية ل سرعة الاداء المهارى بالنسبة للمجموعة التجريبية و الضابطة

يتضح من الجدول (١٣) والاشكال (٨-٩-١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى تدريبات المثير الضوئى، والذي تم استخدامه مع أفراد المجموعة التجريبية فى تطوير القدرة البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.

حيث تم تصميم البرنامج وما يحتويه من تدريبات fit light مع التغيير في نوع وسرعة وشدة التمرين وتحريك العضلات في اتجاهات مختلفة بحيث يتم وضع اللاعب تحت ضغط عالي للعضلات والمفاصل، حيث ان الانتظام والاستمرار في الممارسة بالإضافة الى التنافس المستمر بين افراد المجموعة لتقديم افضل اداء بدني ومهاري كان له اكبر الاثر في رفع مستوى القدرات البدنية والذي انعكس اثرة علي تطوير النواحي المهارية للاعبين.

ويرجع التحسن في مستوى القدرات البدنية والمهارية للمجموعة التجريبية إلى الأسلوب المستخدم وما يتميز به من فوائد فالتدريبات بتقنية المثير الضوئى الـ fit light تعمل على اثارة حماس اللاعبين وتحريك حواسهم وحثهم على بذل أقصى جهد داخل الوحدة التدريبية كما أن تنوع التدريبات واشكالها المختلفة تضيف عنصر التشويق وكسر الملل اثناء التدريب مما يسهم في تنمية أكثر من متغير سواء بدني او مهاري، كذلك تشابه الأداء الحركي لتدريبات المثير الضوئى مع المتطلبات الخاصة بكرة اليد وفي نفس اتجاه المسار الحركي للمتغيرات البدنية والمهارية وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصل اليها كلا من "حمدي نور الدين، وليد حسن محمد، شيماء عصام شاكرا، سامر جعفر محسن" (٤)، (٦)، (٥) وبناء على ماسبق

يتضح أن أسلوب التدريب باستخدام تدريبات المثير الضوئي أكثر تأثير وإيجابيه على مستوى القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.

الأستنتاجات :

- فى ضوء أهداف البحث وفروضة وفى حدود طبيعة العينة توصل الباحثان إلى
- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي وهذا مؤشر على ارتفاع قوة تأثير التدريب بتقنية الـ fit light .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.
 - ٣- نسبه تحسن المجموعة التجريبية أكبر من نسبة تحسن المجموعة الضابطة في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.
 - ٤- تدريبات المثير الضوئي الـ fit light أثرت إيجابياً في القدرات البدنية والبصرية وسرعة الاداء المهارى.

التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام الأساليب العلمية المقننة في التدريب لما له من دور فعال في رفع المستوى البدنى والمهارى للاعبى كرة اليد.
- ٢- استخدام تدريبات المثير الضوئي بتقنية (fit light) قيد البحث عند تدريب لاعبي كرة اليد بصفة عامة.
- ٣- تصنيع أجهزة مشابهة لتقنية المثير الضوئي للاستخدام في التدريب لأثرها الكبير في تطوير قدرات اللاعبين.
- ٤- توجيه نظر المدربين نحو الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة للمثيرات الضوئية.
- ٥- اجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة، باستخدام تدريبات المثير الضوئي
- ٦- ضرورة اداء التدريبات البدنية الخاصة فى نفس المسار الحركى للمهارة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسلام خليل عبدالقادر : فاعلية التدريب البصرى على تطوير المهارات الأساسية والمدركات الحس حركية للاعبى الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١١م.

- ٢- **بسمات محمد على شمس الدين**: تصميم جهاز تحكيم اليكتروني لتعديل نظام التحكيم الاعتراري ومدى مساهمته في نتائج مباريات الكوميتية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.
- ٣- **جلال كمال علي سالم**: كرة اليد الحديث " أسس - تطبيقات "، ط١، ٢٠٠٢م.
- ٤- **حمدى نور الدين محمد، وليد محمد حسن**: فاعلية استخدام تدريبات المثير الضوئى على مستوى القدرات البدنية الخاصة وبعض المهارات الهجومية للاعبى الكرة الطائرة، المجلة العلمية للعلوم النفسية والرياضية، العدد ٢، ٢٠١٩م
- ٥- **سامر جعفر حسن**: تأثير التدريب بتقنية المثير الضوئى في تطوير سرعة الاستجابة والتحركات الدفاعية الفردية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠١٤م.
- ٦- **شيماء عصام شاكر محمد**: تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية باستخدام المثير الضوئى للاعبى كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٧م
- ٧- **طلحة حسين حسام الدين**: الميكانيكا الحيوية الأسس والنظرية والتطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ٨- **كمال الدين عبدالرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أبوزيد**: القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م
- ٩- **كمال عبدالحميد اسماعيل، محمد صبحى حسنين**: رباعية كرة اليد الحديثة، الجزء الثالث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م
- ١٠- **محمد خالد حمودة وجلال كمال سالم**: الهجوم والدفاع في كرة اليد، دار الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.
- ١١- **محمد صبحى حسنين**: القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، ج١، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م
- ١٢- **محمد لطفي السيد، السيد محمد أحمد، محمد حسين دكرورى**: تعديل مكعب البدء باستخدام مثير ضوئى لتحسين سرعة الانطلاق في سباقات العدو، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة

والتعبير الحركي للشرق الأوسط كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨م.

١٣- محمد لطفي السيد: الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي "رؤية تطبيقية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٤- محمد محمود عبد الرحمن مرزوق: تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية على مستوى بعض الأداءات المهارية الدفاعية والهجومية لناشئ كرة اليد، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م

١٥- نشوى محمد حلمي: تأثير برنامج مقترح للتدريبات البصرية على بعض القدرات البصرية والإنتباه ومستوى أداء بعض مهارات الهجوم والدفاع فى رياضة المبارزة"، المجلة العلمية للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، وعلوم الرياضة، جامعة طهران، إيران، ٢٠١٠م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- **Barry L. Seiller** : Visual Skills and Volleyball, Visual Performance Center Georgia Tech Athletic Association Visual Fitness Institute, Oct. 29,.
- 17- **Kathryn Luttgens & Nancy Hamilton**: Kinesiology scientific basis of human motion. The MC graw- Hill companies, Inc, U,S,A, 2006.
- 18- **Ryan Larsen, Ph.D** : Evaluation of the physiological responses to fit Light Trainer exercise.Dnmark , june 2012.
- 19- **Stewart Ross** : Sport Technology, Evans Brothers limited 2A portman Mansions chiltern street, London, 1999.
- 20- [http://66.240.174.214/\\$sitepreview/fitlight.ca/applications-sports-basketball-football.aspx](http://66.240.174.214/$sitepreview/fitlight.ca/applications-sports-basketball-football.aspx).
- 21- [http //www.iraqacad.org/lib/amro.htm](http://www.iraqacad.org/lib/amro.htm)